S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16096
28 October 1983
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

رسالة مؤرخة في ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني ان احيل رفق هذه الرسالة نص البيان الصادر في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ عن وزارة خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حول الغزو العسكرى الذى قامت به الولايات المتحدة ضد غرينادا .

وأكون ممتنا لو عطتم على تعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبدالله صالح الأشطل
الممثل الدائم

83-27810

../..

مرفـــق

نص بيان وزارة خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حول تطورات الأحـــداث فـي غرينـــادا

بقلق بالغ تتابع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تطورات الأحداث في غرينـــادا منذ مصرع رئيس الوزراء السابق (موريس بيشوب) حتى قيام قوات الغزو الأمريكية صباح يـــوم الثلاثاء ٢٥ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣ بانزال قوات مشاة البحرية الأمريكيـة علـى شواطـئ غرينادا وقيامها باحتلال أهم المواقع الحكومية فيها تحت مبررات الحفاظ على أرواح المدنيين الأجانب واعادة الأمن والاستقرار كتلبية للدعوة من بعض دول الكاريبي التي شاركت بقـــوات رمزية في عملية الغزو ، وهي مبررات لا أساس لها في القانون الدولي والعلاقـــات الدوليـــة ولا يمكن فهمها الا بوصفها عودة الى السياسات الاستعمارية القديمة .

ان حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تدين هذا الغزو الاستعماري المسلح لجمهورية غرينادا بوصفه امتداد لسلسلة من التدخلات الأمريكية في الشـــؤون الداخليـــة لبلدان أمريكا الوسطى والكاريبي والتي تمثلت بالضغوط السياسية والاقتصادية والعسكريـــة التي عملت الولايات المتحدة على ممارستها في مجرى نشاطها العدواني والتآمـــري ضـــد النظامين التقدميين في كوبا ونيكاراغوا وبهدف قمع نضال شعوب أمريكا اللاتينيـــة ضـــد الديكتاتورية والفاشية .

ان ما يجرى الآن في جمهورية غرينادا يعتبر حلقة في مجمل النهـج العدوانـــي للامبريالية الأمريكية والذى تتكرر صوره وأشكاله في مناطق مختلفة من العالم ، وعلـى وجـــه الخصوص منطقة الشرق الأوسط وأوروبا الغربية حيث تصعّد الولايات المتحدة الأمريكيـــة وحلفاؤها سياسة العدوان والتوسع من خلال مساعيها لزرع بؤر التوتر وتصعيد سباق التسلح وانتاج وخزن الأسلحة النووية ونصب الصواريخ النووية في أوروبا مما يهدد بوقوع كارثة نوويـــة مدمرة تقضي على الحضارة البشرية بأسرها .

وفي الشرق الأوسط تواصل الولايات المتحدة دعمها السافر للسياسة العدوانيـــة والتوسعية لاسرائيل وتشجعها على احتلال الأراضي اللبنانية وتتآمر بشكل صارخ ضد حقوق الشعب الفلسطيني وضد المصالح الحيوية لشعوبنا العربية من خلال القواعد الثابتـــة والمتحركة بهدف اعادة الهيمنة الاستعمارية الى المنطقة العربية وضرب حركـــة التحـــرر الوطنية وهو الأمر الذى يضع أمام شعوبنا العربية وقواها الوطنية التقدمية مهمـــة التصـــدى الحازم للنفوذ الأمريكي في المنطقة العربية والتصدى لمخططاته العدوانية والتوسعية .

ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اذ تعلن استنكارها التام للغزو الأمريكي الاستعماري لأراضي غرينادا ، تؤكد تضامنها الكفاحي مع شعب غرينادا الذي يقاوم الاستعمار دفاعا عن حريته وسيادة أراضيه ، وتناشد حكومات وشعوب بلدان العالم والقوى المحبة للسلام التعبير عن رفضها لهذا العدوان وادانته وتقديم كافة أشكال العون والمساعدة لشعب غرينادا . كما تطالب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة بادانة هذا العدوان المسلّح والعمل على اجلاء القوات الأمريكية سريعا من أراضي غرينادا وضمان حرية الشعب الغرينادي في اختيار طريق تطوره المستقل وفقا لميثاق الأمم المتحدة .

صادر في عدن بتاريخ ٢٦ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٣